**بسم الله الرحمن الرحيم**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جـامـعـة الـقـادسيـة**

**كلـية الادارة والاقتصاد**

**قسـم ادارة الاعـمـال**

**الـدراسـات الصباحيـة**

**"تأثير المسؤولية الاجتماعية في سمعة المنظمة"**

**بحث تحليلي لآراء عينة من التدريسيين في كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة القادسية**

**بحث مقدم الى**

**مجلس قسم ادارة الاعمال / كلية الادارة والاقتصاد في جامعة القادسية**

**وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم ادارة الاعمال**

**من الطالبة**

**رشا كامل عبد الكاظم**

**إشراف**

**أ .م . د. جواد محسن راضي**

**1439 هـ 2018 م**

**الآية الكريمة**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾**

**صدق الله العلي العظيم**

**سورة التوبة : 105**

أ

**الاهداء**

ب

الى التي حملتني وهنا على وهن وكانت سند الى في كل المحن الى من جعلتني اتحدى مصاعب الحياة الى التي غمرتني بعطفها ودعواتها ...... اليك أمي الحنون والى الذى رسم لي معالم الطريق القويم بدعمه وسهره على تربيتي وراحتي الى الذى علمني معني الكفاح والاخلاص ..... أبي العزيز الذى رحل من حياة فيا ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا والى اخوتي واخواتي والي من احببته من كل قلبي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

ج

**قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ**

**شكر وتقدير**

الحمد الله الذى تتم بنعمته الصالحات ،والصلاة والسلام على منارة العلم النبي الأمي الذي علم البشرية الذي أوتي فصاحة اللسان وجوامع الكلم مع القران

أما بعد :

نحمد الله تعالى الذي أمدنا القوة وألهمنا الصبر والثبات ووفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع ،

لا يسعني بعد إنجاز بحثي هذا إلا ان أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ المساعد الدكتور **جواد محسن راضي** لما أبداه من جهد كبير فقد كان مشرفا مخلصا واميناً في إبداء ملاحظاته وتوجيهاته القيمة لانضاج هذا البحث واتمنى له كل الموفقة مع دوام الصحة والعافية واتقدم بالشكر والامتنان للسيدة رئيسة قسم ادارة الاعمال الاستاذة المساعدة الدكتورة **أسيل على مزهر**

وجميع الاساتذة في قسم ادارة الاعمال لما بذلوه من جهد وعناء اثناء مسيرتي الدراسية واتقدم بالشكر والامتنان الى العاملين في مكتبة كلية الادارة والاقتصاد

جامعة القادسية واسال الله لهم دوام الموفقة والنجاح انه سميع مجيب .

**المستخلص**

د

يهدف البحث الى دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية المتمثلة بأبعادها المسؤولية الاقتصادية، المسؤولية القانونية ، والمسؤولية الاخلاقية ، والمسؤولية الانسانية، وسمعة المنظمة .وقد تم اختيار **(25)** تدريسه من التدريسين في كلية الادارة والاقتصاد كعينة للبحث وقد تم جمع البيانات والمعلومات من خلال الاداة الرئيسية المتمثلة بالاستبانة ،وجرى معالجتها بواسطة مجموعة من الاساليب كالتكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحراف المعيارية ومعامل الارتباط والانحدار ،وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها **(**تبين ان الكلية لديها اهتمام بدرجة متوسطة بالمسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال سعيها لان تكون صادقة في جميع الخدمات التي تقدمها، فضلاً عن محاولة تخفيض كلفة العملية التعليمية دون المساس بمستويات الرواتب والاجور**).**

**قائمة المحتويات**

هـ

|  |  |
| --- | --- |
| الموضوع | الصفحة |
| الآية الكريمة | أ |
| الإهداء | ب |
| الشكر والتقدير | ج |
| المستخلص الدراسة | د |
| قائمة المحتويات | هـ |
| قائمة الجداول | و |
| قائمة الاشكال | و |
| المقدمة | 1 |
| المبحث الاول: منهجية البحث | 2 |
| أولاً: مشكلة البحث | 3 |
| ثانياً: أهمية البحث | 3 |
| ثالثاً: أهداف البحث | 4 |
| رابعاً: فرضيات البحث | 4 |
| خامساً: مخطط الفرضي للبحث | 5 |
| سادساً: مجتمع عينة البحث | 5 |
| سابعاً: أساليب الوسائل الاحصائية للبحث | 6 |
| ثامناً: مقياس البحث | 6 |
| المبحث الثاني: الجانب النظري للبحث | 7 |
| أولاً: المسؤولية الاجتماعية | 9 |
| ثانياً: سمعه المنظمة | 15 |
| المبحث الثالث: الجانب العملي للبحث | 17 |
| أولاً: وصف متغيرات البحث | 18 |
| ثانياً : اختبار الفرضيات | 23 |
| المبحث الرابع | 25 |
| اولاً : الاستنتاجات | 25 |
| ثانياً : التوصيات | 27 |
| المصادر والمراجع | 28 |
| الملاحق | 29-31 |

**قائمة الجداول**

و

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **رقم الجدول** | **الموضوع** | **الصفحة** |
| **1** | التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث حول الفقرات الخاصة ببعد المسؤولية الاقتصادية |  |
| **2** | التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث حول الفقرات الخاصة ببعد المسؤولية القانونية |  |
| **3** | التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث حول الفقرات الخاصة ببعد المسؤولية الاخلاقية |  |
| **4** | التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينه البحث حول الفقرات الخاصة ببعد المسؤولية الانسانية |  |
| **5** | التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينه البحث حول الفقرات الخاصة بسمعة الكلية |  |
| **6** | نتائج قيمه معامل الارتباط بين متغيرات البحث |  |
| **7** | نتائج تحليل الانحدار لتأثير ابعاد المسؤولية الاجتماعية في سمعه الكلية |  |

**قائمة الاشكال**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **رقم الشكل** | **الموضوع** | **الصفحة** |
| **1** | المخطط الفرضي للبحث |  |
| **2** | هرم كارول (CARROL) لأبعاد المسؤولية الاجتماعية |  |
| **3** | أصحاب المصلحة وتوقعاتهم |  |

**المقدمة**

كانت المنظمات تمارس نشاطاتها بحرية مطلقة دون الاكتراث بأنشطتها المختلفة والانعكاسات التي قد تسبيبها هذه الانشطة على الوسط الذى تعمل ضمنه سواء كانت داخلية أو خارجية لكن التطور التكنولوجي والعلمي الهائل الذى تشهده بيئة الاعمال اليوم وانتقال المجتمعات الى مرحله جديدة في ظل ما يسمى باقتصاد المعرفة يشير بوضوح الى الدور المهم الذى تلعبه الاعمال في حياة الدول على مختلف المستويات وصارت المنظمات الكبرى تتبارى بمخترعاتها واكتشافاتها سلعا كانت او خدمات، وزاد تأثير هذه المنظمات في قرارات حكومات الدولة التي تنتمي اليها، بل امتد هذا الاثر الى دول اخرى بفعل الاستثمار الخارجي لهذه المنظمات ،ان هذا الامر يوضح مدى الحاجة الى ان تكون قرارات المنظمات مؤطرة باطار اخلاقي يحدد الاثار السلبية التي تؤثر في حياة المجتمع العاملة به اذ زاد تطلع هذا الاخير الى مساهمة هذه المنظمات في زيادة رفاهيته والقيام بأنشطة اجتماعية كثيرة اتجاه ومختلف نشأته تسهم في تطوره وازدهاره وكان كل هذا تحت عنوان المسؤولية الاجتماعية للمنظمات إذ أن تحقيق مستوى عالٍ من المسؤولية الاجتماعية يساهم في تحسين سمعة المنظمة لدى المجتمع، ولذا جاء هذا البحث لدراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسمعة المنظمة في كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة القادسية.

ومن اجل أنجاز المضامين اعلاه تم تقسيم البحث الى اربعة مباحث تتضمن المبحث الاول منهجية البحث، اما المبحث الثاني فقد خصص للجانب النظري للبحث وقد ركز المبحث الثالث للجانب العملي ،وخصص المبحث الرابع للاستنتاجات والتوصيات.

**المبــحــث الأول**

**منهجيه البــحــث**

**أولاً: مشكلة البحث.**

**ثانياً: أهمية البحث.**

**ثالثاً: أهداف البحث.**

**رابعاً: فرضيات البحث.**

**خامساً: المخطط الفرضي للبحث.**

**سادساً: مجتمع عينه البحث.**

**سابعاً: أساليب الوسائل الاحصائية.**

**ثامناً: مقياس البحث.**

**المبحث الأول:**

**منهجية البحث**

**أولاً: مشكلة البحث**

يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال المعايشة الميدانية في الكلية والتعرف على مدى اهتمام الكلية بمسؤوليتها الاجتماعية إذ تبين ان الكلية لديها اهتمام قليل بمسؤوليتها الاجتماعية الاقتصادية والقانونية والاخلاقية والانسانية مما ادى الى وجود تصور لدى المجتمع بان الكلية ليس لديها اهتماماً كافياً لهذا الابعاد مما انعكس على سمعتها .

من خلال تقدم يمكن وضح التساؤلات الاتية لتعبير عن مشكلة البحث

**1ـ** ما مستوى التزام الكلية بمسؤوليتها الاجتماعية ؟

**2ـ** ما هو مستوى سمعة الكلية من وجهة نظر التدريسين  **.**

**3ـ** ما هي طبيعة العلاقة بين ابعاد المسؤولية الاجتماعية وسمعة الكلية .

**4ـ** ما هي طبعة علاقة التأثير بين ابعاد المسؤولية الاجتماعية وسمعة الكلية .

**ثانيا: اهمية البحث**

**تجسد اهمية البحث من خلال النقاط الاتية :**

**1ــ** تتأكد اهمية البحث من خلال اهمية المتغيرات المدروسة وهى المسؤولية الاجتماعية وسمعة الكلية .بما لها دور كبير في نجاح الكلية .

**2ــ** توجيه انظار القيادات الجامعية نحو ابعاد المسؤولية الاجتماعية لأنها تمثل العامل الأكثر اهمية في تحسين سمعة الكلية .

**ثالثاً : أهداف البحث**

**يهدف البحث الى تحقيق الاتية :**

**1ــ** التعرف على مستوى توافر ابعاد المسؤولية الاجتماعية في كلية الادارة والاقتصاد جامعة القادسية.

**2ــ** الكشف عن مستوى سمعة الكلية من وجهة نظر التدريسين .

**3ــ** تحديد طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وسمعة الكلية .

**4ــ** تحديد درجة تأثير المسؤولية الاجتماعية في سمعة الكلية .

**رابعاً: فرضيات البحث**

**يعتمد البحث على الفرضيات الاتية :**

**1ــ** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ابعاد المسؤولية الاجتماعية **(**المسؤولية القانونية ،المسؤولية الاقتصادية ،المسؤولية الاخلاقية ،المسؤولية الانسانية) وسمعة الكلية.

**2ــ** يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للأبعاد المسؤولية الاجتماعية **(**المسؤولية القانونية ،المسؤولية الاقتصادية ،المسؤولية الاخلاقية ،المسؤولية الانسانية ) في سمعة الكلية **.**

**خامساً : المخطط الفرضي للبحث**

**يوضح الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث**

**المتغير المستقل**

**المسؤولية الاقتصادية**

**المتغير التابع**

**سمعة الكلية**

**المسؤولية القانونية**

**المسؤولية الاخلاقية**

**المسؤولية الإنسانية**

**شكل (1) المخطط الفرضي للبحث**

**سادساً : مجتمع وعينة البحث** :

يتكون مجتمع البحث من السادة التدريسين في جميع اقسام كلية الادارة والاقتصاد والبالغ عددهم

**(128)** ،وقد يتم اختيار عينة بلغ عددها 25 تدريسياً من اقسام الكلية المختلفة لتمثل عينة البحث .

**سابعاً : الاساليب والوسائل الاحصائية :**

**يتم الاعتماد على الاساليب الاتية لإنجاز البحث** :

**1ــ** الجانب النظري ويتم الاعتماد فيه على المصادر والكتب الموجود في المكتبة والبحث المنشورة على الشبكة العالمية (الانترنيت ) .

**2ــ** الجانب العملي وقد تم تجميع البيانات بواسطه الاستبانة باعتبارها الاداة الرئيسة لجميع المعلومات وجرى معالجتها وتحليل البيانات بواسطة مجموعة من الاساليب الاحصائية منها:

**أــ** التكرارات والنسب المئوية

**ب** **ــ** الاوساط الحسابية والانحراف المعياري

**ج** **ــ** معامل الارتباط

**د** **ــ** معامل الانحدار

**ثامنا ً: مقاييس البحث :**

**1ــ** المتغير المستقل ويشمل المسؤولية الاجتماعية وقد تم الاعتماد فيه على مقياس **(محمد ،2014)**

**2ــ** المتغير التابع سمعة الكلية وقد يتم الاعتماد فيه على مقياس **( رشيد وشناوة، 2014)**

**المبــحــث الثاني**

**الجانب النظري**

**اولاً: المسؤولية الاجتماعية.**

**ثانياً: سمعة المنظمة**

**المقدمة**:

وجــــدت منظمــــات الاعــمـال لــتســاهــم فــي تــطويـر الــمـجتمـع والاهــتمـام بـمتـطلـباتــه ويـفتــرض ان يــقتـصر دورهــا عـلـي خـدمــة مــصــالحـهـا الــذاتـيـة ومـصـالـح مـجـمـوعـات تــرتـبـط مـبـاشـرة بـهـا كـالـمـالكـيـن والـمـساهـمـيـن لـذلــك فـقـد تـوسـع الـدور الاجـتمـاعـــــي لـمـنـظـمـات الاعـمـال وفـق اعـتـبـارات تـطـور قــدرات مـنـظمـات الاعـمـال مـــن جــانــــــب وازديـــاد الــضـغـوط عـلـيـهـا مـــن قــبـل فــئـات مــتعــددة فـــي الـمـجـتـمـع لــذلـك اصــبـحـت الــمسـؤولـيـة الاجـتمـاعـي للـمنـظـمـات ضـرورة مــن وجــه نــظـر اسـتـراتـيـجـية لـتـحـقـيـق ادوارهــا فـي الـمـجـتـمـع.

**أولا**: **الـمـســؤولـيـة** **الاجتماعية**:

1ــ **مـفـهـوم** **الـمـســؤولـيـة** **الاجـتـمـاعـيـة**:

لم يكن مفهوم المسؤولية الاجتماعية معروفاً بشكل واضح في النصف الاول من القرن العشرين حيث كانت المنظمات تحاول تعظيم ارباحها بكافة الوسائل ولكن مع النقد المستمر لمفهوم الارباح فقد ظهرت دوافع لان تتبنى دورا اكبر تجاه البيئة التي تعمل فيها وبالرغم من صعوبة تحديد دقيق لمفهوم **الـمـسؤولـيـة** **الاجـتـمـاعـيـة** الا أن هناك عدة اجتهادات هادفة الى تعريفها فقد عرفها.

* (**Durker**):على انها" التزام المنشاة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه."

هذا وقد اشار (**HoImer**) الى أن **الـمـسـؤولـيـة** **الاجـتـماعـية** مـاهـي إلا "التزام على منشاة الاعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الانشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمة ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة الاسكان والمواصلات وغيرها. (**الصيرفي** ،**2007**:**ص15**).

وهـناك تـعريـف أخـر **للـبـاحـثRobbins** ، وميز فيه بين **الـمـسـؤولـيـة** **الاجـتمـاعـيـة** **والاستـجابة** **الاجتماعية** وفق مجموعة من الإبعاد مشيراً إلـى أن الـمسـؤوليـة الاجـتماعية ترتكـز علـى اعتبـارات أخلاقيـة حيث تركـز علـى النـهايات من الأهداف بشكل التزامات بعيدة المدى .أما الاسـتجابة الاجـتمـاعية فيه عبارة عن الرد العلمي بوسائل مختلفة على ما يجري من تغيرات وأحداث اجتماعية على المدى المتوسط والمدى القريب(**الصيرفي**،**2007**:**ص15ــ16** )

وقد قام بعض البـاحثين بتعريف الـمسـؤولية الاجتماعية علـى انها(جميـع القـرارات والفلسفات والأفعال والطرق التدريبية على تعبير تطور رفاهية المجتمع هدفا لها). وتعرف ايضا بأنها (بمثابـة عقد اجتماع ما بين منظمات الأعمال والمجتمع بما تقوم به المنظمة من عمليات تجاه المجتمع). وهناك تعريف اخر يشير الى المسـؤوليـة الاجتـماعيـة بأنها عبارة عـن (العلاقات المتفـق عليها الواجبات المتصـلة بـالمؤثرات المشتـركة فـي تحقيق سعـادة ورفـاهـية المجتمع ). ويعد هذا التعريف امتداداً للتعريف السابق مـن خلال تركيزه علـى هـدف رئيسي للمسـؤوليـة الاجتماعيـة يتمثـل بتحقيق السعادة والرفاهية للـمجتمع والتي لا تأتي قولا، بل مـن خلال الالتزامات المتفق عليها وتنفيذها فـي حيز الوجود والواقع .(**الصيرفي، 2007: ص16** ). وقد أشار الباحثان (**chang and flores)** بـأن المسـؤوليـة الاجتـماعيـة هي(التزام متخذ القرار في انتهاج أسلـوب للعمل يؤمـن مـن خلاله حماية المجتمع وإسعاده ككل فضلا عن تحقيق منفعته الخاصة ويضم هـذا التعـريف معنيان الاول :يمثل بتحديد هدف منظمة الأعمال ونحو تحقيق القيم الاجتماعية من خلال القرارات التي تتخذها ،والثانـي: يتمثل في العمل على مواجهة التحديات الجديدة التي تواجهها وإدارة المنتظمة والتي يكون لها تـأثير على قوتها في المجتمع ومقدار مساهمتها في تلبية حاجاته مـن خلال الوظائف التي تؤديها . **(نـزال وابو عذبه ،2011:ص 19)** .

وتعرف المسـؤولية الاجتمـاعية بـأنها العلاقات المتـفق عليها والالتزامات والواجبات المتصلة بالمؤثرات المشتركة في تحقيق سعادة ورفاهية المجتمع وهي تستند الـى إعتبارات أخلاقية تركز على الأهداف بشكل التزامات بعيدة الأمد آخذه فـي الإعتبار مبادرات منظمـة الأعمال الحقيقيـة للوفـاء بهـذه الإلتزامـات وبما يعـزز صورتهـا فـي المجتمع.(**أدريـس والغالبـي** ،**2011** :**ص202 ).**

**أما جمعية الإداريين الأمريكيين :**ترى بـأن المسـؤوليـة الإجتماعيـة للمـؤسسة إستجابة إدارة المؤسسات إلـى التغيير فـي توقعـات المستهلكين والإهتمام العام بالمجتمع و الإستمرار بإنجاز المساهمات الفردية للأنشطة التجارية الهادفة إلـى خلق الثورة الإقتصادية .كما عرفـها **معهـد** **الامـم المتحدة لبحوث التنمية الإجتماعية** **:** هي السلوك الأخلاقي لمؤسسة ما اتجاه المجتمع وتشمل سلوك الإدارة المسؤولة في تعاملها مع الأطراف المعنية، التي لها مصلحة شرعية في مؤسسة الأعمال وليس مجرد حاملي الأسهم **.**

أما **الرحاحلة المسـؤولية الإجتماعية:** هي الدرجة التي يؤدي مديرو المؤسسة أنشطتهم نحو حماية المجتمع وتحسينه بعيدا عن السعي لتحقيق المنافع الفنية و الإقتصادية المباشرة للمؤسسة **(علالي،2012:ص13)** **.**

**2ــ أهمية الـمسـؤوليـة الإجتماعيـة:**

يمكـن توضيـح أهميـة المسـؤولية ا الإجتماعية مـن خـلال النـقاط الأتية **(قهواجي وحسان، بدون سنة نشر، ص5ـ6)**

1. المسؤولية الاجتماعية تحسين قدرة المنظمة على جذب والإبقاء على العمال والأعضاء.

1. تمثل المسؤولية الاجتماعية الحالة الأفضل للمستثمرين وذلك عن طريق رفع قيمة الأسهم في الأمد الطويل لما تحظى به المنظمة لدى المجتمع وما تقوم به للحد من المخاط التي يمكن أن تتعرض لها مستقبلاً.
2. القوانين والتشريعات لايمكن أن تستوعب كل التفاصيل المرتبطة المجتمع ولكن بوجود المسؤولية الاجتماعية في الأعمال فلا ستمثل قانو اجتماعية .
3. ان لم تقم منظمة بمهامها في تحقيق المسؤولية الاجتماعية ومساعدة المجتمع في معالجة وحل المشاكل التي يعاني منها .
4. الوقاية من المشكلة أفضل علاجها لذلك من المناسب ترك المنظمات لتعمل في المجتمع لتجنب المشاكل قبل أن تتفاقم ويصعب علاجها .
5. تعمل المسؤولية الاجتماعية على تحسين سمعة وصورة المؤسسة لدى المتعاملين ولدى الجمهور .
6. تعمل المسؤولية الاجتماعية على المحافظة على معنويات الموظفين والتزامهم وانتاجيتهم**.**

**ويـضيف بعـض البـاحثيـن أهمـية أخـرى للـمسؤوليـة الإجتماعيـة هي:**

**1ـ سـبب داخـلي** **:** حيـث يكـون مـن الـمهم أن تسهـم ثقافـة الـمنظمة فـي تشكيـل ما تتبـناه مـن ممارسات وقـيم ينبـغي أن تكـون نـابعة مـن الإدارة العليـا **.** ويدرك المـوظفـون أهمـية مفـهوم المسـؤولية الإجتماعية للمنـظمة لأنـه يـضع سياساتـها ولـوائحهـا وقيـمها فـي منـظـورهـا الـسلـيم ولـكن هــذا لا ينفي حاجـة المـوظفـين للتـوجيه والارشـــاد بخصــــوص هـــذا ت .

**2ــ سـبب خارجـي:** تتعـرض المـنظمة لـضغوط مـتزايـدة مــن أصحاب المـصالـح والمسـتثمرين فـيها أدائـها ، ويسـعى المستثـمرون لذلك مــن أجــل ضمـان الإسـتدامة وهـنا تستـطيع المسـؤوليـة الإجتماعيـة أن تطـرح قواعـد جـديدة للعمـل .

**المسـؤوليـة الإجتماعيـة لها فـؤائد عـديدة بالنـسبة للمـنظمة والمـجتمع والـدولـة أهمها مايلي:**

1ـ **بالنسبة للمنظمة** **:**

**ــ** تحسين صورة المنظمة في المجتمع وخاصه لدى العمال والعملاء واذا اعتبرنا المسؤولية الاجتماعية تمثل مبادرات طوعية اتجاه أطراف مباشرة من وجود منظمة

**ــ** تحسين مناخ العمل السائد في المنظمة وبث روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف

**ــ** تمثل المسؤولية الاجتماعية تجاوبا فعالا مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع وانتقالها الى الحاجات الاجتماعية وتحقيق جانب من ذاتية الفرد والمجموعة

**ــ** الأدراك الايجابي للمسؤولية الاجتماعية يحقق للمنظمة المرد ود المادي والاداء

**2ــ بالنسبة للمجتمع .**

**ــ** زيادة التكافل الاجتماعي بين شرائح المجتمع وايجاد الشعور بالانتماء من قبل الافراد والفئات

المختلفة

**ــ** تحسين نوعية الحياة في المجتمع سواء

**ــ** تحسين التنمية السياسية انطلاقا من زيادة مستوى التشقيق بالوعي الاجتماعي على مستوى

الافراد والمجموعات والمنظمات وهذا سياهم بالاستقراء السياسي

**3ــ بالنسبة للدولة.**

**ــ** تحقيق الاعباء التي تتحملها الدولة في سبيل اداء مهماتها وخدماتها الصحية والثقافية

**ــ** يوْدى الالتزام بالمسؤولية البيئة الى تعظيم عوائد الدولة وذلك بسبب وعي المنظمات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في التكاليف الاجمالية المساهمة في التطور التكنولوجي والقضاء على البطالة وغيرها من المجالات التي تجد الدولة الحديثة نفسها غير قادرة على القيام بأعبائها جميعاَ بعيدا عن تحمل منظمات الاعمال خاصة دورها في هذا الاطار**(فتيحة 2012/2013: ص21ــ22)**

**3ــ التطور التاريخية للمسؤولية الاجتماعية .**

يرى مؤرخو الاقتصاد والادارة ان مفهوم المسؤولية لم يكن معروف بوضوح حيث حصرها الفكر التنموي الكلاسيكي في تعظيم الأرباح وتبلور المعيار الأساسي للمنظمة في كفاءتها الاقتصادية ولكن مع النقد المستمر لمقوماتها للنظرية الاقتصادية الكلاسيكية ظهرت بوادر اكثر شمولية واستدامة اتجاه جميع أطراف المجتمع لتصبح الادارة مسؤولة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا وفي حقيقة الامر مبداي التعاون والتعايش جلبت عليها البشرية وبذلك نستطيع القبول ان البدايات الاولى للمسؤولية الاجتماعية تشكلت مع نشأة المجتمعات وتطور الحضارات . ولأكثر من **14** قرن عززت مكانتها الديانات السماوية وهي أصل من أصول الدين يقوم على التعاون والتكافل شاملا للجانب الروحي والأخلاقي ،كما يعني الجانب المادي مصداقا لقوله " وتعاونوا على البر والتقوى " الآية 8 سورة المائدة والآية **71** من سورة التوبة " المؤمنون والمؤمنات بعضهم أوليا بعض " والآية **71** سورة الحجرات "إنما المؤمنون إخوة " إضافة إلى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذى في تحدث في ذلك بقوله "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى " **(فتحة ، 2013:ص 15)**

**4ــ أبعاد المسؤولية الاجتماعية :**

**1ـ أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمنظمات :**

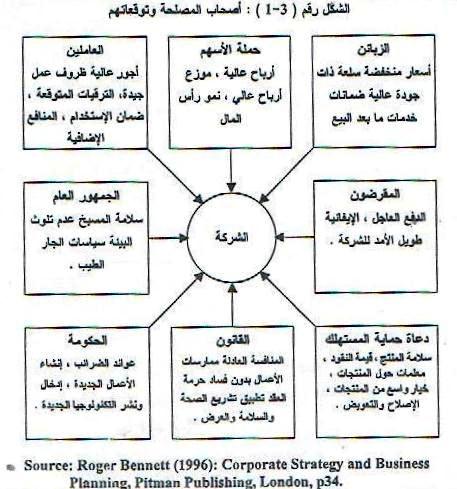
سعى العديد من الكتاب والباحثين ال محاولة تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية من وجهات نظر مختلفة ووضعوا لها مسميات متباينة نذكر منهم على سبيل المثال كل من (**pride** **andferrell** ) الذين أشارا إلى أربعة أبعاد للمسؤولية الاجتماعية تمثلت في ما يلي :

* المسؤولية الإنسانية : أي أن تكون المنظمة صالحة وتعمل على الإسهام في تنمية وتطوير المجتمع وتحسين نوعية الحياة **.**
* المسؤولية الأخلاقية :بمعنى أن تكون المنظمة مبينة على أسس أخلاقية وأن تلتزم بالأعمال الصحيحة وأن تمتنع عن إيذاء الآخرين **.**
* المسؤولية القانونية :أي التزام المنظمة بإطاعة القوانين واكتساب ثقة الاخرين من خلال التزامها بتنفيذ الاعمال الشرعية وعدم القيام بالأعمال المخلة بالقانون **.**

* المسؤولية الاقتصادية **:** بأن تكون المنظمة نافعة ومجدية اقتصاديا وأن تحاول جاهدة توفير الأمان للأخرين .وشمولية محتوى المسؤولية الاجتماعية جعلت الباحث كارول يشير اليها بأربعة ابعاد وهى البعد الاقتصادي والاخلاقي والقانوني والخيري كما هي موضحة في الشكل أدناه **:**



وبعد ذلك بدأ اتجاه جديد يتسم بالتأكيد غلى مصالح الاطراف الأخرى ذات العلاقة بالشركة في البد ثم التأكيد على العاملين والمقرضين ومن ثم الزبائن والموردين والمنافسين وصولا إلى المجتمع ككل وذلك بالحد من حرية واستقلال الاعمال فالشركة ليست وحدة الية ولا هي اله اقتصادية لصنع النقود من أجل حملة الأسهم وإنما هي وحدة اقتصادية اجتماعية تؤثر وتتأثر بأطراف متعددة هم أصحاب المصلحة



**5ــ مدخل دراسة المسؤولية الاجتماعية:**

يتمثل المنهج التقليدي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة في ضرورة تحقيق أقصى أرباح ممكنة ،وذلك في حدود الإطار القانوني القائم ،وقد استمد هذا المنهج مقوماته من النظرية الاقتصادية الكلاسيكية ، والتي تقوم على أن المعيار الأساسي لأداء المنظمة هو كفاءته الإقتصادية التي تتبلور في تنظيم المصلحة الذاتية للمساهمين باعتبارها المسؤولية الاولية للإدارة وفي أوائل الخمسينات من القرن الماضي ظهر اتجاه قوى وخاصة في المجتمعات الرأسمالية يدعو الى ضرورة التزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه فأصبحت الادارة مسؤولة ليس فقط عن تحقيق الكفاءة الاقتصادية لأنشطة المؤسسة معبرا عنها بواسطة مؤشر الربحية ،ولكن ايضا عن ما يجب ان تؤديه المؤسسة اتجاه المشاكل الاجتماعية المترتبة عن اداء تلك الانشطة ،بمعنى ان الادارة اصبحت مضطرة الى التسليم بالمسؤولية الاجتماعية الى جانب مسؤوليتها الاقتصادية **.(شنشونة محمد ،2014:ص3)**

**ثانياً: سمعة المنظمة** **:**

**1ــ مفهوم سمعة المنظمة :**

ازداد الاهتمام بسمعة المنظمة بمرور الوقت وذلك لإدراك المدراء والعاملين في المنظمات لأهميتها في استدامة المنظمات وتحقيق أعلى الارباح ،وكسب ولا الزبائن والعاملين**Dolatabadiel.2012))**

وتمثل سمعة المنظمة التقييم الذى تحصل عليه المنظمة من قبل اصحاب المصالح والمصداقية التي تتمتع بها في سياساتها وانظمتها وعملياتها وادائها وتعد سمعة المنظمة احدى اهم

الموجودات غير الملموسة التي تسعى المنظمات المتطورة الى الحفاظ عليها لدورها الفاعل في بقاءها ونموها في ظروف الازمات التي تتعرض لها **(عمير والدين ، 2017 : ص 225)**

**2ــ اهمية سمعة المنظمة :**

يمكن توضيح اهمية سمعة المنظمة من خلال النقاط الاتية **(رشيد وزيادي ،2014 : ص18)**

تعد السمعة الجيد اداة مؤثرة بيد المنظمات لتحقيق اهدافها افها الاستراتيجية التي تتمثل بخلق القيمة ونمو الربحية وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة التي تسهم في بقاءها ونموها الشامل ويعتقد ان السمعة الايجابية تحقق للمنظمة مجموعة من المزايا تتمثل في الاتي

**ــ** إمكانية تحقيق ارباح مميزة

**ــ** جذب زبائن جدد

**ــ** منح المنتج او الخدمة قيمة اضافية

**ــ** زيادة رضا العاملين وولائهم

**ــ** سهولة الوصول لأفضل مقدمي الخدمات المهنة مثل وكالات الاعلان المتميزة وغيرها

**ــ** تعزيز قوة المنظمة في مجال جذب شركاء الاعمال والمستثمرين الجدد

**ــ** تحسين علاقة المنظمة مع الموردين والموزعين واصحاب المصلحة المباشرين .وزاد على تلك المزايا ما يأتي

**1ــ** استقطاب الموارد البشرية الكفؤة للعمل في المنظمة والاحتفاظ بهم

**2ــ** العمل كحواجز لدخول المنافسين والمحتملين .

**ثالثا : العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وسمعة المنظمة :**

لتحقيق أداء المنظمة بشكل جيد سواء الأداء المالي او غير المالي استخدمننا بطاقة الاداء المتوازن لقياس الاداء ويطلق عليها العديد من المصطلحات منها بطاقة الانجاز المتوازن وبطاقة العلامات المتوازنة ويقصد بها تلك البطاقة التي تعني بقياس الاداء المؤسسي على مستوى المنظمة ككل .وهي عبارة عن أداة إدارية من خلالها تدمج المؤشرات المالية وغير المالية لتزويد المديرين بمعلومات هامة وملائمة عن اداء منظمتهم خصوصا فيما يتعلق بتحقيق الاهداف الاستراتيجية وتتكون من مجموعة من المبادئ والتقنيات التحليلية لتحسين اداء المنظمة وتحتوى اربعة ابعاد رئيسية وهي :البعد المالي ،بعد العملاء ،بعد التعلم والنمو ،وبعد اجراءات العمل (العمليات الداخلية ) **.(محمد ،2014 : ص 55)**

وايضا يقصد بالمسؤوليات الاجتماعية التي تستهدف الربح فيما تقوم به من اجل المجتمع المحلي من خدمات مثل مؤسسات رعاية الاحداث ،والمعوقين، ومشوهي الحرب والجمعيات الدينية وجمعيات الكشافة ،ومراكز رعاية الشباب ،وغيرها من المجلات الاجتماعية **(العمراوي زكية** ،**2003/2004:ص78)**

**المبحث الثالث**

**الجانب العملي للبحث**

**اولا :وصف متغيرات البحث**

**ثانياً: اختيار الفرضيات**

**المتغير الاول :المسؤولية الاجتماعية**

**1ــ المسؤولية الاقتصادية :**

**يوضح الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية ولانحراف المعياري لإجابات عينة البحث حول الفقرات الخاصة ببعد المسؤولية لاقتصادية**

**جدول (1)**

**التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية لإجابات عينة البحث حول بعد المسؤولية الاقتصادية N**=25

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **اتفق تماما** | | **أتفق** | | **غير متأكد** | | **لا اتفق** | | **لا اتفق تماما** | | **الوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
| **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** |
| 1. 1 | تحاول الكلية تخفيض العملية التعليمية بدون المساس بمستويات الرواتب والاجور | 5 | %20 | 9 | 36% | 9 | 36% | 2 | 8% | ــ | % | .68 3 | 0.88 |
|  | تسعي الكلية الى زيادة منافعها الاقتصادية مع احترام الكليات المنافسة | 2 | 8% | 14 | 56% | 7 | 28% | ــ | % | 2 | 8% | 3.56 | 0.98 |
|  | تسعي الكلية الى ان تكون صادقة في جميع الخدمات التي تقدمها | 3 | 12% | 13 | 52% | 8 | 32% | 1 | 4% | ــ | % | 3.88 | 0.803 |
|  | تعمل الكلية على تحقيق اقصى منفعة | 2 | 8% | 17 | 68% | 5 | 20% | 1 | 4% | ــ | % | 3.8 | 0.63 |
|  | الوسط الحسابي العام |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | 3.73 | 0.81 |

من خلال دراسة الجدول اعلاه نلاحظ بانه الفقرة (3) والخاصة ب(تسعي الكلية الى ان تكون صادقة في جميع الخدمات التي تقدمها )وقد حصلت على اعلى وسط حسابي بلغ (3.88)وبانحراف معياري (0.803)وقد بلغت نسبة الاتفاقية على هذه الفقرة (64%)في حين حصلت الفقرة (2)والخاصة ب(تسعي الكلية الى زيادة منافعها الاقتصادية مع احترام الكليات المنافسة )على ادنى وسط حسابي بلغ ( 3.56) وبانحراف معياري ( 0.93) وقد بلغت نسبة الاتفاق على هذه الفقرة ( 56%) اما الوسط الحسابي العام فقد بلغ ( 3.73) وبانحراف معياري ( 0.81) وهذا على الوسط الحسابي العام ( 3) وهذا يعني ان الكلية لديها ممارسات فب مجال المسؤولية الاقتصادية

**2ــ المسؤولية القانونية :**

**يوضح الجدول (2) التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث حول الفقرات الخاصة بعد المسؤولية القانونية**

**جدول (2)**

**التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية لإجابات عينة البحث حول بعد المسؤولية القانونية**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **اتفق تماماً** | | **اتفق** | | **غير متأكد** | | **لا اتفق** | | **لا اتفق تماماً** | | **الوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
| **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** |
| 1 | تلتزم الكلية بالقوانين التي تسعى لتوفير الرعاية الصحية والطبية. | 3 | %12 | 12 | 48% | 8 | %32 | 1 | 4% | 1 | 4% | 3.6 | 0.89 |
| 2 | تحترم الكلية القوانين الخاصة بالحماية من الاخطار من الاخطار المهنية والأمراض والحوادث . | 4 | 16% | 14 | 56% | 2 | 8% | 5 | 20% | ــ | % | 3.68 | 0.98 |
| 3 | تلتزم الكلية بتوفير حقوق التدريسين من خدمات اجتماعيه كوسائل النقل من والى موقع العمل وتقديم تسهيلات للحصول على السكن. | 2 | 8 % | 12 | 48% | 3 | 12% | 8 | 32% | ــ | % | 3.32 | 1.007 |
| 4 | تتبنى الكلية مبدأالاعتراف بعمل النقابات. | 1 | 4% | 10 | 40% | 11 | 24% | 3 | 12% | ــ | % | 3.36 | 0.59 |
| 5 | تعمل الكلية على التصريح لدى مؤسسة الضمان الاجتماعي وتقديم الاعانات عند الوفاة أو العجز. | 1 | 4% | 17 | 68% | 3 | 12% | 3 | 12% | 1 | 4% | 3.68 | 0.90 |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | 3.52 | 0.87 |

من خلال اعلاه نلاحظ بانه الفقرة( 5)والخاصة ب(تعمل الكلية على التصريح لدى مؤسسة الضمان الاجتماعي وتقديم الاعانات عند الوفاة او العجز).فقد حصلت على اعلى وسط حسابي بلغ (3.68)

وبانحراف معياري (0.90 ) وقد بلغت نسبة الاتفاق على هذه الفقرة ( 72%) في حين حصلت الفقرة (3) والخاصة ب(تلتزم الكلية بتوفير حقوق التدريسين في خدمات اجتماعية كوسائل النقل من والى مواقع العمل وتقديم تسهيلات للحصول على سكن ) على ادنى وسط الحسابي بلغ   
( 3.32) وبانحراف معياري (1.007) وقد بلغت نسبة الاتفاق على هذه الفقرة (56%) اما الوسط الحسابي العام فقد بلغ ( 3.52) والانحراف معياري ( 0.87) وهذا على ان الوسط الحسابي الذى قيمة ( 3) وهذا يدل على انه الكلية لديها التزام بمستوى متوسط نحو المسؤولية القانونية

**3ــ المسؤولية الاخلاقية :**

**يوضح الجدول(3) التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينه البحث حول الفقرات الخاصة ببعد المسؤولية الاخلاقية.**

**التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية لإجابات عينه البحث حول بعد المسؤولية الاخلاقية**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **اتفق تماماً** | | **أتفق** | | **غير متأكد** | | **لا اتفق** | | **لا اتفق تماماً** | | **الوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
| **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** |
| 1 | تتوافق رسالة الكلية واهدافها مع اهداف وقيم المجتمع. | 3 | 12% | 15 | 60% | 4 | 16% | 3 | 12% | ــ | % | 3.72 | 4.08 |
| 2 | تمتلك الكلية نظاماً صارماً لمحاربة الفساد الإداري بشتى أنواعه. | 2 | 8% | 13 | 52% | 7 | 28% | 3 | 12% | ــ | % | 3.56 | 0.80 |
| 3 | تسعى الكلية لمراعاة حقوق الانسان واحترام عادات وتقاليد المجتمع . | 1 | 4% | 18 | 72% | 3 | 12% | 3 | 12% | ــ | % | 3.04 | 0.97 |
| 4 | تمتلك الكلية دليل أخلاقي واضح ومعلن لجميع التدريسين لديها. | 1 | 4% | 17 | 68% | 5 | 20% | 1 | 4% | 1 | 4% | 3.64 | 0.78 |
|  | الوسط الحسابي العام |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | 3.49 | 1.65 |

من خلال دراسة الجدول اعلاه نلاحظ بأنه الفقرة (1)والخاصة ب(تتوافق رسالة الكلية واهدافها مع اهداف وقيم المجتمع)قد حصلت على اعلى وسط حسابي بلغ (3.72)وبانحراف معياري (4.08) وقد بلغت نسبة الاتفاق على هذه الفقرة (72%) في حين حصلت الفقرة (3) والخاصة ب(تسعي الكلية لمراعاة حقوق الانسان واحترام عادات وتقاليد المجتمع )على ادني وسط حسابي بلغ (3.04) وبانحراف معياري (0.97) وقد بلغت نسبة الاتفاق على هذه الفقرة (76%) اما الوسط الحسابي العام (3.49) وبانحراف معياري (1.65) وهذا على ان الوسط العام (3) يدل على انه الكلية لديها التزام اخلاقي بمستوى متوسط.

**4ــ المسؤولية الانسانية :**

**يوضح الجدول (4)التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث حول الفقرات الخاصة ببعد المسؤولية الانسانية**

**جدول (4)**

**التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية لإجابات عينة البحث حول بعد المسؤولية الانسانية**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **اتفق تماماً** | | **اتفق** | | **غير متأكد** | | **لا اتفق** | | **لا اتفق تماماً** | | **الوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
| **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** |
| **1** | تساهم الكلية في إنجاز المشاريع الأساسية للمجتمع من مدارس ومستشفيات وبرامج إسكان وغيرها. | 1 | 4 % | 10 | 40% | 6 | 24% | 6 | 24 % | 2 | 8 % | 3.08 | 1.05 |
| **2** | تقدم الكلية المساعدات والتبرعات للمشاريع الخيرية (مراكز الطفولة ،مراكز رعاية المعوقين). | 2 | 8% | 5 | 20 % | 13 | 52% | 4 | 16% | 1 | 4% | 3.24 | 0.87 |
| **3** | توافق الكلية على المشاركة في توفير برامج لحماية البيئة والمجتمع. | 1 | 4% | 15 | 60% | 5 | 20% | 2 | 8% | 2 | 8% | 3.44 | 0.98 |
| **4** | تساهم الكلية في توفير فرص عمل للنساء إيمانا منها بدورها في زيادة مستويات الدخل للموطنين وتحسين مستوى معيشهم. | 1 | 4% | 6 | 24% | 8 | 32% | 9 | 36% | 1 | 4% | 2.88 | 0.94 |
| **5** | تقدمالكلية تسهيلات ومساعدات لأداء مناسك الحج والعمرة. | 1 | 4% | 4 | 16% | 8 | 32% | 7 | 28% | 5 | 20% | 2.56 | 1.596 |
|  | **الوسط الحسابي العام** |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | 3.04 |  |

من خلال دراسة الجدول اعلاه نلاحظ بأنه الفقرة (1) والخاصة ب(تساهم الكلية في انجاز المشاريع الاساسية للمجتمع من مدارس ومستشفيات وبرامج اسكان وغيرها ) وقد حصلت على اعلى وسط حسابي بلغ ( 3.08) وبانحراف معياري (1.05)وقد بلغت نسبة الاتفاق على هذه الفقرة (44%) في حين حصلت الفقرة (5) والخاصة ب(تقدم الكلية تسهيلات ومساعدات لأداء مناسك الحج والعمرة ) على ادني وسط حسابي بلغ (2.56) وبانحراف معياري (1.596) وقد بلغت (20%) اما الوسط الحسابي العام فقد بلغ (3.04) وبانحراف معياري (1.08) وهذا على ان الوسط الفرضي (3) هو يشير الى انه الكلية لديها ممارسات بدرجه متوسطة في مجال المسؤولية الانسانية

**المتغير الثاني : سمعة الكلية:**

**يوضح الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث حول الفقرات الخاصة في سمعة المنظمة**

**جدول (5)**

**التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية لإجابات عينة البحث حول سمعة الكلية**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **اتفق تماماً** | | **اتفق** | | **غير متأكد** | | **لا اتفق** | | **لااتفق تماماً** | | **الوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
|  | **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** | **تكرار** | **%** |
| 1 | يظهرون الإعجاب والاحترام للكلية. | ــ | % | 13 | 52% | 8 | 32% | 4 | 16% | ــ | % | 3.36 | 1.55 |
| 2 | لديهم ثقة عالية في تعاملهم مع الكلية. | 1 | 4% | 14 | 56% | 8 | 32% | 2 | 8% | ــ | % | 3.56 | 0.69 |
| 3 | يمتلكون مشاعر إيجابية عن الكلية. | ــ | % | 18 | 72% | 7 | 28% | ــ | % | ــ | % | 3.72 | 0.43 |
| 4 | بشكل عام يشعرون بأن الكلية تمتلك سمعة جيدة. | 1 | 4% | 16 | 64% | 6 | 24% | 2 | 8% | ــ | % | 3.64 | 0.67 |
|  | الوسط الحسابي العام |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | 3.67 | 0.83 |

من خلال دراسة الجدول اعلاه نلاحظ بانه الفقرة (3) والخاصة ب(يمتلكون مشاعر ايجابية عن الكلية ) وقد حصلت على اعلى وسط حسابي بلغ (3.72) وبانحراف معياري (0.43) وقد بلغت نسبة الاتفاق على هذه الفقرة (100%) في حين حصلت الفقرة (1) والخاصة ب(يظهرون الإعجاب والاحترام للكلية )على ادني وسط حسابي بلغ (3.36) وبانحراف معياري (1.55) وقد بلغت نسبة الاتفاق على هذه الفقرة (100%) اما الوسط الحسابي العام (3.67) وبانحراف معياري (0.83) وهو اعلى من الوسط الفرضي (3) ،ويشير الى انه هنالك تصور اغلب التدريسين بانه سمعة الكلية كانت جيدة

**ثانيا :اختيار الفرضيات**

**1ــ فرضية الارتباط**

**يوضح الجدول (6)قيمة معامل الارتباط بين متغيرات البحث وكالاتي:**

**جدول (6)**

**قيمة معامل الارتباط بين متغيرات البحث**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المتغيرات المستقلة** | **المتغير التابع (سمعة الكلية)** | |
| **قيمة معامل الارتباط** | **قيمة P الاحتمالية** |
| المسؤولية الاقتصادية | 0.970 | 0.006 |
| المسؤولية القانونية | 0.850 | 0.030 |
| المسؤولية الاخلاقية | 0.880 | 0.025 |
| المسؤولية الانسانية | 0.930 | 0.01 |

ومن خلال الجدول اعلاه نلاحظ الاتي :

**1ــ** وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين المسؤولية الاقتصادية وسمعة الكلية ،اذ بلغ معامل الارتباط **(** **r=0.970)**،وهذا يعني انه زيادة ممارسات الكلية في مجال المسؤولية القانونية يؤدى الى تحسين سمعة الكلية .

**2ــ** وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المسؤولية القانونية وسمعة الكلية ،وقد بلغ معامل الارتباط (r=0.850)، وهذا يشير الى انه التزام الكلية في المسؤولية القانونية يؤدى الى تحسين سمعة الكلية .

**3ــ** وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المسؤولية الاخلاقية وسمعة الكلية ،اذ بلغ معامل الارتباط (r=0.88) ،وهذا يؤشر بانه التزام الكلية بمسؤوليتها الاخلاقية سيؤدى الى تعزيز سمعتها في المجتمع .

**4ــ** وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المسؤولية الانسانية وسمعة الكلية ،وقد بلغ معامل الارتباط (r=0.930) ، وهذا يدل على انه الالتزام بالمسؤولية الانسانية يؤدى الى تعزيز سمعة الكلية.

**2ــ فرضيات التأثير**

**يوضح الجدول(7) نتائج تحليل الأحداث لتأثير أبعاد المسؤولية الاجتماعية في سمعه الكلية**

**جدول(7)**

**نتائج تحليل الأحداث لتأثير أبعاد المسؤولية الاجتماعية في سمعه الكلية**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغيرات المستقلة** | **المتغير التابع(سمعه الكلية)** | | | | |
| **قيمة R2** | **قيمة F** | **قيمة P** | **قيمة معامل B** | **الدلالة** |
| المسؤولية الإقتصادية | 0.94 | 4.32 | 0.04 | 0.92 | معنوي |
| المسؤولية القانونية | 0.722 | 3.50 | 0.045 | 0.73 | معنوي |
| الأخلاقية | 0.774 | 3.75 | 0.042 | 0.53 | معنوي |
| الانسانية | 0.864 | 4.2 | 0.041 | 0.72 | معنوي |

ومن خلال دراسة الجدول أعلاه نلاحظ التالي:

**1ــ** وجود تأثير ذو دلاله معنوية للمسؤولية الاقتصادية في سمعه الكلية ،وقد بلغ معامل التحديد **(R2=0.49)** وهذا يعني ان المسؤولية الاقتصادية تفسر نسبه 94% من التغيرات في سمعه الكلية.

**2ــ** وجود تأثير ذو دلاله معنوية لبعد المسؤولية القانونية في سمعه الكلية، وقد بلغ معامل التحديد

**(R2=0.722)** ،وهذا يدل على انه المسؤولية القانونية تفسر **(72%)** من التغيرات التي تحصل في سمعة الكلية .

**3ــ** وجود تأثير ذو دلالة احصائية لبعد المسؤولية الاخلاقية في سمعة الكلية ،اذ بلغ معامل التحديد **(R2=0.774)**، وهذا يشير الى انه المسؤولية الاخلاقية تفسر نسبة **(77%)** من التغير في سمعة الكلية .

**4ــ** وجود تأثير ذو دلالة احصائية لبعد المسؤولية الانسانية في سمعة الكلية ،وقد بلغ معامل التحديد **(R2=0.864)** ،وهذا يعني انه المسؤولية الانسانية تفسر **(86%)** من التغير في سمعة الكلية .

**المبحث الرابع**

**أولاً: الاستنتاجات.**

**ثانياً: التوصيات.**

**اولاً : الاستنتاجات:**

من خلال نتائج البحث يمكن وضع الاستنتاجات الاتية

**1ــ** تبين ان الكلية لديها اهمية بدرجه متوسطة لبعد المسؤولية الاقتصادية وذلك من خلال سعيها لان تكون صادقة في جميع الخدمات التي تقدمها ،فضلا عن محاولة تخفيض كلفة العملية التعلمية دون المساس بمستويات الرواتب والاجور .

**2ــ** اتضح ان لدى الكلية اهميه بدرجه متوسطة نحو المسؤولية القانونية ،وقد تجسد ذلك من خلال احترام الكلية لقوانين والتعليمات والتزامها بتوفير الرعاية والصحة .

**3ــ** ظهر من خلال نتائج البحث ان مستوى التزام الكلية بالمسؤولية الاخلاقية كان بدرجه متوسطة وذلك من خلال التوافق والانسجام بين رسالة الكلية واهدافها وقيم المجتمع ،فضلا عن وجود انظمة فعالية لدى الكلية لمحارب الفساد الادارية .

**4ــ** تبين ان الكلية لديها اهمية بدرجة متوسطة نحو بعد المسؤولية الانسانية ،فقد تبين ذلك من خلال قيام الكلية بتقديم المساعدات والتبرعات للمشاريع الخيرية ومراكز الطفولة ورعاية المعوقين .

**5ــ** تبين ان تصورات وانطباعات التدريسين عن سمعة الكلية كانت ذات درجه متوسطة ،1ذ انهم ينظرون للكلية الاعجاب والاحترام كما انهم يمتلك مشاعر ايجابية نحوها .

**6ــ** تبين من نتائج البحث وجود علاقات ارتباط ذات دلالة معنوية بين ابعاد المسؤولية الاجتماعية وسمعة الكلية تسعى الكلية التزام بمسؤوليتها الاقتصادية والقانونية والاخلاقية والانسانية يؤدى الى تحسين سمعة الكلية .

**7ــ** اتضح من النتائج البحث وجود تأثير للإبعاد المسؤولية الاجتماعية في سمعة الكلية .

**ثانياً : التوصيات**

من خلال الاستنتاجات الواردة في الفقرة اولا يمكن تحديد التوصيات الاتية :

**1ــ** ينبغي على الكلية ان تهتم بممارسات ومبادرات المسؤولية الاقتصادية وذلك من خلال اهميتها بالخدمات المقدمة للمجتمع باقل كلفة واقصى منفعة .

**2ــ** ضرورة اهتمام الكلية بالمسؤولية القانونية وذلك من خلال التزامها بالقانون والتعليمات الصادرة فضلا عن الاعتراف بعمل النقابات والتعاون معها .

**3ــ** من الضرورة على الكلية الاهتمام بالمسؤولية الاخلاقية وذلك من خلال اهتمامها بتوافق رسالتها واهدافها مع قيم واهداف المجتمع واحترام حقوق الانسان وعادات وتقاليد المجتمع المحلية .

**4ــ** ينبغي على الكلية زيادة اهتمامها بالمسؤولية الانسانية من خلال انجاز بعض المشاريع الاساسية من مدارس وتبرعات خيرية وانشاء مراكز لرعاية ومراكز للطفولة ومراكز رعاية المعوقين .

**5ــ** ينبغي على الكلية الاهتمام بتحسين صورتها امام المجتمع وذلك من خلال زياد التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية المتمثلة بالاقتصادية والقانونية والاخلاقية والانسانية .

**الملاحق (1)**

**الاستبانة**

**جامعة القادسية**

**كلية الادارة والاقتصاد**

**قسم ادارة اعمال**

**م/ استبانة**

السيد التدريسي الفاضل ................................................... المحترم.

**تحية طيبة**

نضع بين يديك الاستبانة المعدة لإنجاز البحث المرسوم

(**تأثير المسؤولية الاجتماعية في سمعة المنظمة )** نرجو الاجابة علي الفقرات

الاستبانة بدقة وموضوعية ولا داعي لذكر الاسم لكونه النتائج تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

مع فائق الشكر والتقدير

**الباحثة**

**رشا كامل عبد الكاظم**

**اولاً :المعلومات العامة**

**1ــ** الجنـس : ذكــــر أنثى

**2ــ** العمــر: سنة

**3ــ** الشهــادة : دكتوراه ماجستير

**4ــ** مدة الخدمة:

**ثانياً :ابعاد المسؤولية الاجتماعية :**

**1ـ المسؤولية الاقتصادية**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **اتفق تماماُ** | **اتفق** | **غير متأكد** | **لااتفق** | **لااتفق تماماً** |
| 1 | تحاول الكلية تخفيض كلفة بدون المساس بمستويات الرواتب والاجور. |  |  |  |  |  |
| 2 | تسعي الكلية الى زيادة منافعها الاقتصادية مع احترام الكليات المنافسة . |  |  |  |  |  |
| 3 | تسعى الكلية الى ان تكون صادقة في جميع الخدمات التي تقدمها . |  |  |  |  |  |
| 4 | تعمل الكلية على تحقيق اقصى منفعة. |  |  |  |  |  |

**2ــ المسؤولية القانونية :**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **اتفق تماماً** | **اتفق** | **غير متأكد** | **لااتفق** | **لااتفق تماماً** |
| **1** | تلتزم الكلية بالقوانين التي تسعى لتوفير الرعاية الصحة والطبية |  |  |  |  |  |
| **2** | تحترم الكلية القوانين الخاصة بالحماية من الاخطار المهنة و الامراض والحوادث |  |  |  |  |  |
| **3** | تلتزم الكلية بتوفير حقوق التدريسين من خدمات اجتماعية كوسائل النقل من والى مواقع العمل وتقديم تسهيلات للحصول على السكن |  |  |  |  |  |
| **4** | تتبنى الكلية مبدأ الاعتراف بعمل النقابات |  |  |  |  |  |
| **5** | تعمل الكلية على التصريح لدى موسه الضمان الاجتماعي وتقديم الاعانات عند الوفاة او العجز |  |  |  |  |  |

**3ــ المسؤولية الاخلاقية:**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **اتفق تماما** | **اتفق** | **غير متأكد** | **لااتفق** | **لااتفق تماماً** |
| 1 | تتوافق رسالة الكلية واهدافها مع الاهداف وقيم المجتمع |  |  |  |  |  |
| 2 | تمتلك الكلية نظاما صارما لمحاربة الفساد الاداري بشتى انواعه |  |  |  |  |  |
| 3 | تسعى الكلية لمراعاة حقوق الانسان واحترام عادات وتقاليد المجتمع |  |  |  |  |  |
| 4 | تمتلك الكلية دليل اخلاقي واضح ومعلن لجميع التدريسين لديها |  |  |  |  |  |

4**ــ المسؤولية الانسانية**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **اتفق تماما** | **اتفق** | **غير متأكد** | **لا اتفق** | **لا اتفق تماماً** |
| 1 | تساهم الكلية في انجاز المشاريع الاساسية للمجتمع من مدارس ومستشفيات وبرامج اسكان وغيرها |  |  |  |  |  |
| 2 | تقدم الكلية المساعدات والتبرعات للمشاريع الخيرية (مراكز الطفولة مراكز رعاية المعوقين ) |  |  |  |  |  |
| 3 | توافق الكلية على المشاركة في توفير برامج لحماية البيئة والمجتمع |  |  |  |  |  |
| 4 | تساهم الكلية في توفير فرص عمل للنساء ايمانا منها بدورها في زيادة مستويات الدخل للمواطنين وتحسين مستوي معيشتهم |  |  |  |  |  |
| 5 | تقدم الكلية تسهيلات ومساعدات لإداء مناسك الحج والعمرة |  |  |  |  |  |

**ثالثا: سمعة الكلية :اعتقد ان اصحاب المصالح الخارجين**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الفقرات** | **اتفق تماماً** | **اتفق** | **غير متأكد** | **لااتفق** | **لااتفق تماماً** |
| 1 | يظهرون الاعجاب والاحترام لكلية |  |  |  |  |  |
| 2 | لديهم ثقة عالية في تعاملهم مع الكلية |  |  |  |  |  |
| 3 | يمتلكون مشاعر ايجابية عن الكلية |  |  |  |  |  |
| 4 | بشكل عام يشعرون بأن الكلية تمتلك سمعة جيدة |  |  |  |  |  |